

Distr.: General
15 February 2019
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

الدورة الرابعة عشرة

٦-١٠ أيار/مايو ٢٠١٩

البنود ٣ (أ) و ٣ (ب) و ٣ (ج) و ٨ من جدول الأعمال المؤقت*

تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠:

مناقشة فنية وتبادل للخبرات بشأن الأولويات المواضيعية والتنفيذية والإجراءات ذات الأولوية والاحتياجات من الموارد للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٠، مع مراعاة دورة الاستعراض للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة خلال فترة السنتين وموضوع اليوم الدولي للغابات

الإعلان طوعية عن تقديم مساهمات وطنية طوعية

المساهمات على نطاق منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ الأهداف والغايات

العالمية المتعلقة بالغابات

القضايا والتحديات المستجدة

تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠

مذكرة من الأمانة العامة

موجز

سينظر منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، في دورته الرابعة عشرة، في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠. وقد أعدت هذه المذكرة لتكون أساساً للمناقشات في إطار بنود جدول الأعمال ٣ (أ) بشأن المناقشة الفنية وتبادل الخبرات بشأن الأولويات المواضيعية والتنفيذية والإجراءات ذات الأولوية والاحتياجات من الموارد للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٠، مع مراعاة دورة الاستعراض للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة خلال فترة السنتين، وموضوع اليوم الدولي للغابات؛ و ٣ (ب) بشأن الإعلان طوعية عن تقديم مساهمات وطنية طوعية؛ و ٣ (ج) بشأن المساهمات على نطاق منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات؛ و ٨ بشأن القضايا والتحديات المستجدة.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* E/CN.18/2019/1

130319 070319 19-00999X (A)



أولاً - مقدمة

- ١ - وفقاً لبرنامج العمل الرباعي السنوات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠، سينظر المنتدى في دورته الرابعة عشرة في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠. وسينظر المنتدى بوجه خاص في المناقشة الفنية وتبادل الخبرات بشأن الأولويات المواضيعية والتنفيذية، والإجراءات ذات الأولوية، والاحتياجات من الموارد للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٠، مع مراعاة دورة استعراض المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة خلال فترة السنتين، وموضوع اليوم الدولي للغابات؛ والإعلان طوعية عن تقديم مساهمات وطنية طوعية؛ والمساهمات على نطاق منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات.
- ٢ - وقد أعدت هذه المذكرة لتكون أساساً للمناقشات بشأن المسائل المذكورة أعلاه في إطار البنود ٣ (أ) و ٣ (ب) و ٣ (ج) و ٨ من جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة عشرة للمنتدى.

ثانياً - معلومات أساسية

- ٣ - تمثل خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠، التي اعتمدها الجمعية العامة في قرارها ٧١/٢٨٥، وأهدافها وغاياتها العالمية المتعلقة بالغابات، إطاراً عالمياً لإجراءات طموحة وتحويلية للإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات والأشجار الموجودة خارج الغابات، ووقف وعكس اتجاه إزالة الغابات وتدهورها وزيادة المساحة الحرجية.
- ٤ - ومن المقرر بلوغ الأهداف الستة والغايات الست والعشرين العالمية المتعلقة بالغابات المحددة في الخطة الاستراتيجية بحلول عام ٢٠٣٠. وتمثل الخطة الاستراتيجية إطاراً لأدوار ومسؤوليات جميع الجهات الفاعلة على جميع المستويات، بما في ذلك من خلال تقديم المساهمات الوطنية الطوعية من أجل تحقيق الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات.
- ٥ - وقد اتخذ المنتدى في دورته الثالثة عشرة عدة قرارات للمضي قدماً في تنفيذ الخطة الاستراتيجية، والتحضير لإجراء مناقشات فنية مثمرة في الدورة الرابعة عشرة، وتقديم مدخلات إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في عام ٢٠١٩.
- ٦ - وطلب المنتدى من أمانته إعداد تقرير يتضمن مقترحات بشأن إجراءات التعجيل بوتيرة التقدم المحرز في تحقيق الهدف ١٣ من أهداف التنمية المستدامة، وكذلك إعداد دراسات تحليلية أساسية عن مساهمة الغابات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الأخرى التي من المقرر أن يستعرضها المنتدى السياسي الرفيع المستوى في عام ٢٠١٩، لينظر فيها المنتدى المعني بالغابات في دورته الرابعة عشرة (انظر E/2018/42-E/CN.18/2018/9، الفقرة ٣١).
- ٧ - واتفق المنتدى على أن يتم في دورته الرابعة عشرة وضع الصيغة النهائية لإسهاماته الموضوعية في المنتدى السياسي الرفيع المستوى في عام ٢٠١٩ (انظر E/2018/42-E/CN.18/2018/9، الفقرة ٣٣^(١)).

(١) دعت رئيسة المنتدى، في رسالتها المؤرخة ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، إلى تقديم مساهمته في اجتماع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة الذي سيعقد في عام ٢٠١٩، مع مراعاة ما يلي: (أ) تحديد التقدم المحرز والفجوات والمجالات التي تتطلب الاهتمام العاجل، والمخاطر والتحديات التي تعرقل تحقيق أهداف التنمية المستدامة و/أو فيما يتعلق

- ٨ - وطلب المنتدى من أمانته أيضاً أن تقدم تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية الاتصال والتوعية بالخطوة الاستراتيجية إلى المنتدى في دورته الرابعة عشرة والدورات اللاحقة، وأن تعد منشوراً ورقياً وإلكترونياً موجزاً عن الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات، يتضمن عناصر إنفوغرافية، لاستخدامه في التواصل مع مجموعة من الجماهير داخل الأوساط المعنية بالغابات وخارجها (انظر E/2018/42-E/CN.18/2018/9، الفقرة ٤).
- ٩ - ورحب المنتدى، في دورته الثالثة عشرة أيضاً، بإعلان عدة أعضاء في المنتدى عن مساهماتهم الوطنية الطوعية الأولية في تحقيق هدف أو غاية أو أكثر من الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات المبينة في الخطوة الاستراتيجية، وشجع أعضاء المنتدى الآخرين على إصدار إعلاناتهم في دورته الرابعة عشرة، وعلى إبلاغ أمانة المنتدى بها مسبقاً (انظر E/2018/42-E/CN.18/2018/9، الفقرة ١).
- ١٠ - ورحب المنتدى أيضاً بخطة عمل الشراكة التعاونية في مجال الغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠، وطلب من الشراكة إبلاغ المنتدى في دورته الرابعة عشرة والخامسة عشرة بالتقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل.

ثالثاً - الإسهامات الرئيسية للغابات، والأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات بالخطوة الاستراتيجية التي ستقدم إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في عام ٢٠١٩

- ١١ - ستعقد دورة عام ٢٠١٩ للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الفترة من ٩ إلى ١٨ تموز/يوليه ٢٠١٩، وسيكون موضوعها "تمكين الناس وضمان الشمول والمساواة". وستستعرض بتعمق أهداف التنمية المستدامة ٤ و ٨ و ١٠ و ١٣^(٢) و ١٦ و ١٧^(٣).
- ١٢ - وبالإضافة إلى ذلك، سينعقد المنتدى السياسي الرفيع المستوى أيضاً تحت رعاية الجمعية العامة يومي ٢٤ و ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩. وسيتم النظر خلال دورتي عام ٢٠١٩ في إعلان سياسي تفاوضي واحد يتناول المهام المختلفة والمتكاملة لدورتي المنتدى، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٧٠/٢٩٩.

بالموضوع الذي يدخل في مجال اختصاص المنتدى؛ (ب) التجارب الناجحة ذات القيمة والدروس المستفادة في مجال تمكين الناس وضمان الشمول والمساواة؛ (ج) المسائل المستجدة التي يرجح أن تؤثر على الشمول والمساواة على مختلف المستويات؛ (د) إجراء تقييم للوضع فيما يتعلق بمبدأ "ضمان عدم تخلف أحد عن الركب" على الصعد العالمية والإقليمية والوطنية؛ (هـ) المجالات التي تتطلب توجيهها سياسياً من المنتدى السياسي الرفيع المستوى؛ (و) التوصيات المتعلقة بالسياسات بشأن سبل الإسراع في تحقيق تقدم نحو تمكين الناس، وضمان الشمول والمساواة، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

(٢) مع التسليم بأن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ هي المنتدى الدولي والحكومي الدولي الرئيسي للتفاوض بشأن التصدي لتغير المناخ على الصعيد العالمي.

(٣) الهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة: "ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع"؛ والهدف ٨ من أهداف التنمية المستدامة: "تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع"؛ والهدف ١٠ من أهداف التنمية المستدامة: "الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها"؛ والهدف ١٣ من أهداف التنمية المستدامة: "اتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة تغير المناخ وآثاره"؛ والهدف ١٦ من أهداف التنمية المستدامة: "التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يهشم فيها أحد، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات"؛ والهدف ١٧ من أهداف التنمية المستدامة: "تعزيز وسائل التنفيذ وتنسيق الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة".

ومن المتوقع أن يتم البت نتيجة لهذه الاجتماعات في أسلوب وبرنامج العمل الجديد للمرحلة الجديدة للمنتدى السياسي الرفيع المستوى.

١٣ - وعلى ضوء موضوع دورة عام ٢٠١٩ للمنتدى السياسي الرفيع المستوى، قرر مكتب الدورة الرابعة عشرة للمنتدى المعني بالغابات أن تركز المناقشات الفنية وتبادل الخبرات في الدورة الرابعة عشرة على الأولويات المواضيعية التالية: (أ) الغابات والهدف ١٣؛ (ب) الغابات والهدف ٨؛ (ج) الغابات والأهداف ٤ و ١٠ و ١٦، مع أخذ الهدف ١٧ في الاعتبار.

١٤ - ولأغراض المناقشات الفنية وتبادل الخبرات بشأن الأولويات المواضيعية في الدورة الرابعة عشرة للمنتدى، تجدر الإشارة إلى أن موضوع اليوم الدولي للغابات في عام ٢٠١٩ هو "الغابات والتعليم" وذلك لإبراز أوجه الترابط بين هديتي التنمية المستدامة ٤ و ١٥.

١٥ - واستجابة للفقرة ٣١ من القرار ١/١٣ لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات كلفت أمانة المنتدى بإجراء مجموعة من ثلاث دراسات أساسية^(٤)، مقابلة للأولويات المواضيعية المذكورة آنفاً للمناقشات الفنية وتبادل الخبرات في الدورة الرابعة عشرة للمنتدى. وركزت الدراسات على الغابات وتغير المناخ؛ والغابات والنمو الاقتصادي الشامل والمستدام والعمالة؛ والغابات وإيجاد مجتمعات مسالمة وشاملة للجميع، والحد من اللامساواة وبناء مؤسسات شاملة على جميع المستويات، والتعليم. واستهدفت الدراسات تحديد أوجه الترابط بين الغابات، وبخاصة بالنسبة للأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات بخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات، وبين أهداف التنمية المستدامة في إطار استعراض المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام ٢٠١٩. ويقدم الفرع التالي عرضاً عاماً للنتائج والاقتراحات الرئيسية الناتجة عن تلك الدراسات التحليلية الأساسية.

ألف - الغابات والهدف ١٣ من أهداف التنمية المستدامة

- ١٦ - ترد أدناه النتائج والاقتراحات الرئيسية للدراسة التحليلية الأساسية المتعلقة بالغابات وتغير المناخ.
- ١٧ - تلعب الغابات والأشجار دوراً أساسياً في تنظيم واستقرار المناخ العالمي. فمن خلال خدماتها المتعلقة بالنظم الإيكولوجية، تُعد الغابات والأشجار من المحددات الرئيسية للأنماط المحلية والإقليمية والعالمية لهطول الأمطار ودرجة الحرارة، بوصفها مكيفات هواء طبيعية. وهناك مجموعة متزايدة من الأدلة على أن الغابات التي تدار على نحو مستدام تُساهم إلى حد كبير في كمية المياه المتداولة في مستجمعات المياه عن طريق التبخر والتتح، والحفاظ على الأمن الغذائي والمائي^(٥).
- ١٨ - تشكل غابات العالم جزءاً حيوياً من دورة الكربون، واستيعاب وتدوير وتخزين كميات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون في الأشجار والغطاء الخضرى لأرض الغابات وترتبتها، وبذلك تنظم تراكم غازات الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي.

(٤) الدراسات التحليلية الأساسية المعدة للدورة الرابعة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات متاحة على الموقع الشبكي للمنتدى: www.un.org/esa/forests/forum/current-session/index.html.

(٥) David Ellison, "From myth to concept and beyond: The biogeophysical revolution and the forest-water paradigm", دراسة تحليلية أساسية بشأن الغابات والمياه أعدت للدورة الثالثة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات (٢٠١٧).

١٩ - وعندما تفوق كمية ثاني أكسيد الكربون المحبوس في الغابات الكمية المطلقة عن طريق إزالة الغابات وتدهورها، يثبت كون الغابات أداة طبيعية تُسهّم في تخفيف انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وإزالة المزيد من الكربون من الغلاف الجوي.

٢٠ - وفي الوقت الراهن، تحتزن الغابات أكثر من 861 ± 66 من الكربون الموجود في تربتها (٤٤ في المائة)، والكتلة الإحيائية الحية (٤٢ في المائة)، والحطب (٨ في المائة) والقمامة (٥ في المائة)^(٦). ومن الناحية الجغرافية، يُخزن ٥٥ في المائة من مخزون كربون الغابات في الغابات المدارية، و ٣٢ في المائة في الغابات الشمالية و ١٤ في المائة في الغابات المعتدلة^(٧). وبالإضافة إلى ذلك، تحتزن الغابات سنويا قرابة ٣٠ في المائة من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن الأنشطة البشرية من الغلاف الجوي، وبذلك تخفف من آثار تغير المناخ^(٨).

٢١ - وعلى الرغم من تزايد الاعتراف بالدور الحيوي للغابات في دورة الكربون، يمثل استخدام الأراضي والتغيرات في استخدام الأراضي، ولا سيما الناجمة عن فقدان الغابات بتحويل الأراضي الحراجية إلى أراض زراعية، أحد الأسباب الرئيسية لتغير المناخ، إلى جانب الانبعاثات من قطاعي الطاقة والنقل^(٩).

٢٢ - وفيما بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠١٥، انخفضت مخزونات كربون الغابات العالمية في الكتلة الإحيائية بما يقارب ١١,١ جيجاطن، ويرجع ذلك بالدرجة الأولى إلى تحويل الغابات إلى استخدامات أخرى وإلى تدهور الغابات، بما يكافئ انخفاضا قدره ٤٤٢ مليون طن سنويا، أو ١,٦ جيجاطن من ثاني أكسيد الكربون^(١٠). ونتيجة لذلك، بلغ التدفق السنوي لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري الناتجة عن أنشطة استخدام الأراضي وتغيرات استخدام الأراضي قرابة ٩,٣ إلى ١١,٣ جيجاطن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون للفترة ٢٠٠٠-٢٠١٥، فبلغ مجموعها نحو ١٩ إلى ٢٣ في المائة من الانبعاثات الناتجة عن الأنشطة البشرية^(١١).

٢٣ - وفي حين أنه لا يزال هناك فهم محدود لكيفية ومدى تأثير الغابات بتغير المناخ؛ تتسبب الأنماط المتغيرة لدرجة الحرارة وهطول الأمطار، والحدوث المتزايد والمكثف لحرائق الغابات، وانتشار الآفات، والجفاف والعواصف، بصورة مباشرة وغير مباشرة، في أضرار بالغة بالموارد الحراجية في عدد من البلدان. وكان لذلك أثر سلبي أيضا على المجتمعات المحلية مجرماها من مجموعة من المنافع الاجتماعية - الاقتصادية والبيئية للغابات التي تحافظ على حياتهم اليومية.

(٦) Yude Pan and others, "A large and persistent carbon sink in the world's forests", *Science*, vol. 333, (٦) p. 988 (2011).

(٧) المرجع نفسه.

(٨) Corinne Le Quéré and others, "Global Carbon Budget 2017", *Earth System Science Data*, vol. 10, No. 1, (٨) pp. 405-448 (March 2018).

(٩) منظمة الأغذية والزراعة، "حالة الغابات في العالم عام ٢٠١٨: مسارات الغابات إلى التنمية المستدامة" (روما، منظمة الأغذية والزراعة، ٢٠١٨).

(١٠) منظمة الأغذية والزراعة، "تقييم موارد الغابات العالمية لعام ٢٠١٥" (روما، منظمة الأغذية والزراعة، ٢٠١٥).

(١١) الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، *Climate Change 2014: Synthesis Report. Contribution of Working Groups I, II and III to the Fifth Assessment Report of the Intergovernmental Panel on Climate Change* (جنيف، الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، ٢٠١٤).

٢٤ - وتؤدي الغابات دوراً رئيسياً في تكيف المجتمعات مع تغير المناخ من خلال ما تؤديه من خدمات النظم الإيكولوجية الحيوية التي تنهض برفاه الإنسان وتحد من أوجه الضعف الاجتماعية - الاقتصادية. وتقدم الغابات للمجتمعات المحلية طائفة من المنافع الأساسية تتمثل في سبل كسب الرزق وشبكة الأمان والمنافع البيئية، مما ييسر تكيف الناس والنظم الإيكولوجية مع آثار تغير المناخ والصدمات المناخية ومواجهتها.

٢٥ - وهناك طائفة واسعة من المنتجات الحرجية الخشبية وغير الخشبية، مثل الأخشاب والغذاء والوقود والعلف، تمثل مصدراً رئيسياً للعيش في كثير من المجتمعات المحلية الريفية في بداية الأحداث والصدمات المناخية القاسية وخلالها وعقبها. ولكثير من المنتجات الحرجية قدرة على التكيف مع تقلبات المناخ أكبر من قدرة الزراعات الأحادية، وتحافظ على بقاء الأسر المعيشية والماشية.

٢٦ - وتشكل الغابات والأشجار الحضرية استراتيجية أساسية للحد من آثار تغير المناخ على المجتمعات المحلية الحضرية المتزايدة، وذلك بتوفير الظل والوقاية من ضوء الشمس والرياح، وتبريد الهواء عن طريق التبخر والتنتح، مما يؤدي إلى الحد من مخاطر الكوارث الناجمة عن تغير المناخ مثل موجات الحرارة والعواصف. ويقدر متوسط القيمة السنوية للمجموعة الواسعة النطاق من فوائد الغابات الحضرية التي تعود على النظم الإيكولوجية بمبلغ ٥٠٥ ملايين دولار في أكبر مدن العالم^(١٢).

٢٧ - وهناك إدراك متزايد للإسهامات التي يمكن أن تقدمها المنتجات الخشبية لمكافحة تغير المناخ وآثاره. فيمكن أن يسهم الاستخدام المتزايد لمنتجات الخشب المقطوع في التخفيف من آثار تغير المناخ عن طريق زيادة مخزون الكربون الثابت في هذه المنتجات، والاستعاضة عن المنتجات المصنعة من المواد ذات غازات الاحتباس الحراري الكثيفة مثل الخرسانة أو الطوب والمعادن أو اللدائن، وبذلك فهي تحد مباشرة من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وتزيد قيمة الغابات.

٢٨ - وقد قدم ما مجموعه ١٨١ طرفاً من أطراف اتفاق باريس البالغ عددهم ١٨٤ إسهاماتهم الأولى المحددة وطنياً، وقدم طرف واحد منها إسهامه الثاني. ويبين التحليل أن ٨٠ في المائة من الإسهامات المحددة وطنياً تشمل استخدام الأراضي، وتغيرات استخدام الأراضي، والإجراءات المتعلقة بالغابات، في التزاماتها المتعلقة بالتخفيف، وتشمل ٥٨ في المائة، بما فيها البلدان الـ ٢٥ ذات أعلى غطاء حرجي سياسات وتدابير محددة بشأن الغابات^(١٣).

٢٩ - ومما له أهمية بالغة أن تجعل الحكومات والجهات صاحبة المصلحة الإجراءات المتعلقة بالمناخ والقائمة على الغابات استراتيجية أساسية لسد ثغرة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري والحد من ارتفاع درجة الحرارة العالمية، بما في ذلك عن طريق خفض الانبعاثات الناشئة عن إزالة الغابات وتدهورها، وتعزيز دور الحفظ، والإدارة المستدامة للغابات، وتعزيز مخزونات كربون الغابات في البلدان النامية (المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها)، ومبادرات سلسلة إمدادات السلع الأساسية

Theodore Endreny and others, "Implementing and managing urban forests: A much needed conservation strategy to increase ecosystem services and urban wellbeing", *Ecological Modelling*, vol. 360, pp. 328-335 (September 2017).

Duncan Brack (١٣)، دراسة تحليلية أساسية بشأن الغابات وتغير المناخ أعدت للدورة الرابعة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات (٢٠١٨).

المرجعية والزراعية، والإدارة المستدامة للغابات، وزيادة الغطاء الحرجي، والإنتاج المستدام للمنتجات الخشبية، وتوليد الطاقة من الكتلة الإحيائية. ولتعزيز هذه الإجراءات، من الأهمية الحيوية توفير ما يكفي من الموارد المالية المتصلة بالغابات، ودعم بناء القدرات، وتحسين إدارة الغابات، وإنفاذ القانون.

٣٠ - ويمكن للحكومات والجهات صاحبة المصلحة أن تعزز الجهود المبذولة للتكيف مع تغير المناخ عن طريق وضع استراتيجيات للغابات وغيرها من استراتيجيات التكيف القائمة على النظم الإيكولوجية، مع مراعاة الأخطار المناخية الحالية والمقبلة، وفوائد وتكاليف الخيارات المختلفة لإدارة المخاطر بالنسبة للمجتمعات المحلية أو الأعمال التجارية أو الأسر المعيشية أو الأفراد. ومن الأهمية البالغة، لدى تقديم المساعدة إلى البلدان والمجتمعات المحلية، أن تؤخذ في الاعتبار فوائد وخدمات النظم الإيكولوجية العديدة للغابات، بما في ذلك إدارة مستجمعات المياه، والتنظيم المناخي المحلي، وحفظ التنوع البيولوجي.

باء - الغابات والهدف ٨ من أهداف التنمية المستدامة

٣١ - ترد أدناه النتائج والاقتراحات الرئيسية للدراسة التحليلية الأساسية المعنية بالغابات، والنمو الاقتصادي الشامل والمستدام، والعمالة.

٣٢ - الغابات من أكثر الموارد الطبيعية المتجددة إنتاجية في العالم، وهي تؤثر على المسارات المستدامة للتنمية بوصفها محركاً أساسياً للنمو الاقتصادي، وتوفر في الوقت ذاته سبل العيش لمئات الملايين من الناس، وبخاصة في المناطق الريفية.

٣٣ - وعندما تدار الغابات على نحو مستدام توفر أساساً دائماً لا غنى عنه للأنشطة الاقتصادية في مختلف القطاعات من خلال توفير المنتجات الخشبية وغير الخشبية وخدمات النظم الإيكولوجية لتلبية الطلب المتزايد على الغذاء والوقود والعلف والمأوى والهواء النظيف والتربة والمياه. ويمكن لجميع أنواع الغابات التي تدار على نحو مستدام أن تلبى الطلب المتزايد على هذه السلع والخدمات الحيوية حيث يتوقع أن يصل عدد سكان العالم إلى ٩,٨ بلايين نسمة بحلول عام ٢٠٥٠^(١٤).

٣٤ - وعلى العكس من ذلك، يمكن أن تصبح الغابات، إذا لم يتم إدارتها على نحو مستدام، مصدراً للنزاع ومكاناً للهجرة الممثلة من السكان. ويمكن لطائفة واسعة من الأنشطة الاقتصادية أن تتسبب بسرعة في فقد واسع النطاق للغابات والأشجار حيث يرتفع نصيب الفرد من الدخل^(١٥)، وبخاصة في المراحل المبكرة من التنمية الاقتصادية. وغالبا ما يعقب ذلك مرحلة استقرار وانتعاش يتباطأ فيها فقدان الغابات ويبدأ في اتخاذ اتجاه معاكس، رهنا بمستوى الاستدامة في السياسات والتدابير الحكومية، والأنشطة القطاعية، والتغييرات التكنولوجية، فضلا عن التمويل والتجارة.

٣٥ - والغابات هي الأصل لكثير من مصادر الغذاء والمياه والطاقة والدواء ومواد البناء الخام، والنباتات والمحاصيل. ونظراً لأن المدى الكامل لإسهاماتها على مختلف القطاعات لا يجري حتى الآن تقييمه وأخذ

(١٤) إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، التوقعات السكانية في العالم: تنقيح عام ٢٠١٧، النتائج الرئيسية والجدول الأول، ورقة العمل رقم ESA/P/WP/248 (٢٠١٧).

(١٥) Jesús Crespo Cuaresma and others, "Economic Development and Forest Cover: Evidence from Satellite Data", *Nature, Scientific Reports*, vol. 7, article No. 40678 (January 2017).

في الاعتبار على نحو تام في تخطيط السياسات والأنشطة الاقتصادية بسبب التوافر المحدود للبيانات الموثوقة، غالباً ما توجد الغابات في بلدان كثيرة في مفترق طرق بين التنمية الاقتصادية والاستدامة البيئية.

٣٦ - وكثير من إسهامات الغابات في التنمية الاقتصادية، بما في ذلك استحقاقات العيش، وفرص العمل غير الرسمي، والخدمات البيئية، لا تزال تقدر بأقل من قيمتها ولا يعترف بها في البيانات والإحصاءات الاقتصادية الرسمية في كثير من المناطق والبلدان، مما يشكّل تحديات جوهرية لفصل النمو الاقتصادي عن الاستخدام غير المستدام للموارد الحرجية.

٣٧ - وهناك تحول مستمر في ملكية الغابات وإدارتها في اتجاه اللامركزية وزيادة الملكية الخاصة في العديد من المناطق دعماً للتنمية الشاملة والمستدامة. ويُعد وجود حقوق واضحة في ملكية الغابات وإدارتها ذا أهمية حيوية لتحقيق الحكم الرشيد، والتنمية المستدامة للغابات، والحصول على أسعار أفضل لأنه يتيح الوصول إلى الاقتصادات الرسمية، والحصول على الحوافز، والمدفوعات مقابل خدمات النظم الإيكولوجية، والائتمان، ومصادر التمويل الأخرى. وعدم الحصول المضمون على الحقوق وملكية الأراضي يمكن ألا يحفز مجتمعات محلية عديدة، وبخاصة الفئات الفقيرة والمهمشة، على تعبئة الجهود والاستثمار في الإدارة المستدامة للأراضي.

٣٨ - ويمكن للتطورات والابتكارات التكنولوجية الجديدة في مجال المنتجات الخشبية، بدءاً من مواد البناء وانتهاء بأنواع الطاقة القائمة على الخشب، أن تيسر من وضع نماذج اقتصادية مستدامة تلبّي طلب السوق على منتجات ذات نوعية أفضل بأحجام أكبر مع إدارة الموارد الحرجية بصورة مستدامة في الوقت ذاته. ومن بين الموارد الطبيعية المتجددة، يُعد الخشب المادة الخام الأكثر استخداماً وغالباً ما لا يمكن الاستغناء عنه لما له من استخدامات عديدة من حيث فعالية التكلفة والاستدامة البيئية.

٣٩ - وللقيمة المضافة للمنتجات الحرجية غير الخشبية وتنوعها أهمية كبيرة لتحسين سبل كسب الرزق والنمو الاقتصادي على الصعيد المحلي. وعلى الرغم من أن المجتمعات المحلية كثيراً ما تستخدم المنتجات الحرجية غير الخشبية لتلبية احتياجاتها المنزلية اليومية كمصدر للغذاء والعلف والدواء والدخل، لا يطعم السكان المحليون في أكثر من إدماجهم هامشياً في سلاسل القيمة على الرغم مما يقومون به من دور أساسي في جمع وتجهيز المنتجات، الأمر الذي يجد من إنتاج كثير من المنتجات الحرجية غير الخشبية وإسهاماتها الممكنة في الاقتصادات المحلية والوطنية^(١٦).

٤٠ - ويشير التفاعل والترابط بين الغابات والقطاعات الأخرى إلى ضرورة اتباع نهج متسق لاستخدام الغابات وغيرها من الأراضي بهدف معالجة الصلة بين الغابات والزراعة والنظم الغذائية، والمياه والطاقة على الصعيد الدولية والإقليمية والوطنية ودون الوطنية من خلال الحوار والتعاون الشاملين لعدة قطاعات.

٤١ - وبالنسبة للاقتصادات الريفية لكثير من البلدان، تؤدي الغابات دوراً هاماً في توليد العمالة والدخل للرجال والنساء على السواء، بما في ذلك في المناطق التي تكون فيها بدائل سُبل كسب الرزق محدودة. وتشير التقديرات إلى أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم تمثل من ٨٠ إلى ٩٠ في المائة من العمالة المتصلة بالغابات في بعض البلدان، وتسهم بحصة كبيرة تزيد على ٤٠ مليون شخص من العاملين

(١٦) Tarig Elsheikh Mahmoud, "Potentials of non-wood forest products for value chain development, value addition and development of NWFP-based rural microenterprises in Sudan", report prepared for FAO (Rome, FAO, 2017).

في القطاعين الرسمي وغير الرسمي للغابات^(١٧)، بالإضافة إلى الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية التي تعيش في الغابات والتي تعتمد بالدرجة الأولى في عيشها على الغابات.

٤٢ - وعلى الرغم من أن قطاع الغابات يؤدي دورا بالغ الأهمية في الاقتصادات الريفية ويدعم سبل كسب الرزق للمجتمعات المحلية، فكثير من فرص العمل ذات الصلة بالغابات، وبخاصة في القطاعات الحرجية الصغيرة النطاق، هي فرص عمل غير رسمية وغالبا ما ترتبط بجوانب نقص العمل اللائق، مثل ضعف إنتاجية العمالة والإيرادات، وسوء معايير العمل، والاستخدام غير المستدام للموارد، فضلا عن الفروق الكبيرة بين الجنسين.

٤٣ - وكثير من العمال الحراجيين في بعض البلدان النامية تنقصهم المهارات والمؤهلات الملائمة بسبب محدودية فرص التدريب أو عدم وجودها. وغالبا ما تكون المرأة في المناطق الريفية أكثر الفئات حرمانا في العمالة ذات الصلة بالغابات وتميل إلى أن تكون أكثر مشاركة في أنشطة كسب الرزق المتصلة بجمع وبيع المنتجات الحرجية غير الخشبية.

٤٤ - ولتحقيق نمو اقتصادي وعمالة شاملين ومستدامين، من الأهمية بمكان أن تواصل الحكومات وضع سياسات تضمن حقوق الحياة والمساواة في تقاسم المنافع للفقراء والضعفاء، بمن فيهم الشعوب الأصلية، والمزارعون المعدومون، والنساء والشباب الريفيون. وينبغي أن تيسر هذه السياسات الوصول إلى الأسواق وتحسين الأسعار بتوفير سبل الوصول إلى الاقتصاد الرسمي، والمدفوعات مقابل خدمات النظم الإيكولوجية، والائتمان، ومصادر التمويل الأخرى، بما في ذلك التمويل المختلط. ويعد توليد المعارف بشأن ملكية الغابات عاملا رئيسيا في تحقيق فهم أفضل للمستخدمين والمستفيدين الرئيسيين الذين يتحكمون في استخدام الأجراد وإدارتها، والذين يستفيدون من بيع المنتجات والخدمات الحرجية أو يفقدونها.

٤٥ - ويمكن للحكومات والجهات صاحبة المصلحة أن تدعم تنمية المنتجات القائمة على الخشب وأسواقها في شكل استراتيجيات تعزز الدخل والعمالة في الاقتصادات الريفية، وتناهى عن الاعتماد على المواد الكثيفة الكربون. ويمكن للسياسات الوطنية والدعم الدولي أن يركزا على تهيئة الظروف المناسبة وإيجاد الحلول المناسبة لإنتاج الأخشاب المستدام، مع مراعاة جميع الجهات الفاعلة في سلاسل القيمة، وبخاصة الفئات الأكثر تهميشا، وضمان حقوق الملكية والوصول إلى المصادر القانونية للمنتجات الحرجية الخشبية وغير الخشبية.

جيم - الغابات والأهداف ٤ و ١٠ و ١٦ من أهداف التنمية المستدامة

٤٦ - ترد أدناه النتائج والاقتراحات الرئيسية للدراسة التحليلية الأساسية بشأن الغابات وإقامة مجتمعات سلمية شاملة للجميع، والحد من اللامساواة، وبناء مؤسسات شاملة على جميع المستويات، والتعليم.

(١٧) Programme on Forests (PROFOR), Forest smart brief on forest sector small and medium size enterprises: unlocking the potential of forest sector small and medium enterprises, 2018. Available from https://www.profor.info/sites/profor.info/files/PROFOR_Brief_ForestSMEs.pdf

٤٧ - تقوم الغابات، على الصعيد العالمي، بدور محوري في توفير استحقاقات العيش وشبكات الأمان الاجتماعي لأكثر من ١,٦ بليون شخص، بمن فيهم عدد يتراوح بين ٣٠٠ و ٣٥٠ مليون شخص، حسب التقديرات، يعيشون داخل الغابات وحولها ويعتمدون اعتمادا كليا تقريبا على الموارد الحرجية في معيشتهم^(١٨).

٤٨ - ويكتسب العديد من السكان في المناطق الحرجية وحولها حصة كبيرة من دخل أسرهم المعيشية من المنتجات الحرجية، وبخاصة فقراء الريف.

٤٩ - وبالنسبة للفئات السكانية التي تعتمد أساسا على المنتجات الحرجية، غالبا ما تكون التفاوتات في الدخل بين الأسر المعيشية والأفراد نتيجة لعدم المساواة في الحصول على أراضي الغابات والأراضي الأخرى، فضلا عن الموارد المالية. ولذلك يوفر تأمين حقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في حيازة الأراضي والغابات أساسا بالغ الأهمية للتنمية الاقتصادية المحلية، ولسبل العيش الريفية والإدماج الاجتماعي^(١٩).

٥٠ - وتنخفض معدلات إزالة الأحراج بشكل ملحوظ في المجتمعات المحلية التي تتمتع بحقوق قانونية في غاباتها وبالدعم الحكومي في الإنفاذ والإدارة عنها في المناطق الأخرى^(٢٠). وفي المجتمعات المحلية التي تعتمد على الأحراج، يُترجم نضوب الموارد الحرجية بشكل مباشر إلى تضائل مصادر الدخل، مما يؤدي إلى تفاقم أوجه عدم المساواة نتيجة لانخفاض الدخل وفقدانه. ويمكن لأوجه عدم المساواة في الدخل هذه أن تقوض بالتالي قدرة المجتمعات المحلية على أن تكون سلمية وشاملة، مما يضر بإدارة الموارد الطبيعية المشتركة.

٥١ - وعلى الرغم من التقدم الكبير المحرز في العديد من البلدان في الاعتراف بالحقوق العرفية للمجتمعات المحلية والسكان الذين يعتمدون على الغابات والمراعاة الواجبة لها، شهد تنفيذ الأطر القانونية لنقل الحقوق إلى مجتمعات محلية معينة تقدما متفاوتا وذلك أساسا بسبب القدرات المؤسسية المحدودة اللازمة لإنفاذها^(٢١). وهذه الشكوك المحيطة بجيازة الغابات غالبا ما تحول دون التخطيط الطويل الأجل لإدارة الغابات، وبالتالي تعوق تنفيذ إدارة الموارد الحرجية واستثمارها على نحو مستدام.

(١٨) Sophie Chao, "Forest peoples: numbers across the world" (Moreton-in-Marsh, United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland, Forest Peoples Program, 2012). Available from http://www.forestpeoples.org/sites/fpp/files/publication/2012/05/forest-peoples-numbers-across-world-final_0.pdf

(١٩) Gerardo Segura Warnholtz and others, *Securing Forest Tenure Rights for Rural Development: Lessons from Six Countries in Latin America* (Washington, D.C., PROFOR, 2017)

(٢٠) Caleb Stevens and others, "Securing rights, combating climate change: how strengthening community forest rights mitigates climate change" (Washington, D.C., World Resources Institute, 2014)

(٢١) Hubertus Jacobus Van Hensbergen, "Rethinking forest concessions: Improving the allocation of state-owned forests for better economic, social and environmental outcomes", Forestry Working Paper No. 4 (Rome, FAO, 2018)

٥٢ - ونظرا لتزايد عدد ونسبة سكان العالم الذين يعيشون في مناطق حضرية (٥٥ في المائة حاليا ويتوقع أن تبلغ ٦٨ في المائة في عام ٢٠٥٠)^(٢٢)، يؤدي التثقيف في مجال الغابات دورا رئيسيا في تعزيز سُبل العيش المستدامة وإنتاج واستهلاك الغابات والموارد الطبيعية الأخرى.

٥٣ - ومن خلال نُهج التعليم النظامي وغير النظامي وغير الرسمي، يؤدي التثقيف في مجال الغابات دورا أساسيا في تدريب الخبراء التقنيين والأخصائيين الممارسين، وتوليد المعارف والمعلومات العلمية اللازمة للإدارة المستدامة للغابات، وتوعية الجمهور العام بما للموارد الحرجية من أهمية لتحقيق التنمية المستدامة.

٥٤ - وبالإضافة إلى التثقيف في مجال الغابات، تضع طائفة واسعة من برامج التعليم والتدريب المتعددة التخصصات في كثير من البلدان المسائل المتعلقة بالغابات كجزء من العناصر الأساسية لتيسير فهم متعدد الأبعاد للاستدامة.

٥٥ - ويعكس التثقيف في مجال الغابات الاحتياجات والمطالب المجتمعية المتغيرة المتعلقة بالغابات في كل بلد. ويستتبع التنفيذ الفعال لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ اتباع منهجيات تعليمية وتربوية تعزز الوعي بالتعقدات وحالات عدم اليقين التي تواجه العالم اليوم.

٥٦ - وللمؤسسات العامة دور أساسي يتعين عليها أن تقوم به في تحقيق التوازن بين المنافع الاجتماعية والبيئية للغابات وقيمها الاقتصادية. ومن خلال السياسات والتشريعات والمهام الإدارية، تؤثر نوعية الإدارة والمؤسسات فيما إذا كانت الموارد الحرجية تستخدم بكفاءة وبصورة عادلة ومستدامة، كذلك فيما إذا كانت البلدان تحقق أهداف التنمية المتصلة بالغابات.

٥٧ - وتشمل العناصر الرئيسية للحكم الرشيد والمؤسسات الجيدة الالتزام بسيادة القانون، والشفافية وأطر المساءلة، ومشاركة أصحاب المصلحة في صنع القرار، وانخفاض الأعباء التنظيمية المتعلقة بإدارة واستخدام الموارد الطبيعية^(٢٣).

٥٨ - ولتعزيز إسهامات الغابات في تحقيق الإدماج الاجتماعي والمساواة، من الضروري تبسيط الأطر التنظيمية للحراجة المجتمعية الصغيرة النطاق، وحفز القيمة المضافة المحلية والاستثمارات في مجال الإدارة المستدامة للغابات، بما في ذلك عن طريق تبسيط خطط الإدارة والنظم الضريبية، والاستقرار المالي والتخفيضات الضريبية، والهياكل الأساسية اللازمة لتيسير الوصول إلى الأسواق. ويعد الدعم التقني وبناء القدرات (التنظيمية والتقنية والمالية والتجارية) وتوفير التمويل الشامل عوامل أساسية في حفز أصحاب الحيازات المحلية الصغيرة والمبادرات الحرجية المجتمعية.

٥٩ - وبوسع الحكومات وأصحاب المصلحة تعزيز التعليم المتعلق بالغابات من أجل تحقيق التنمية المستدامة عن طريق تسخير البحوث العلمية المتزايدة واستخدام هذه المعارف وتكييفها فيما يتعلق

(٢٢) إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، توقعات التوسع الحضري في العالم: تنقيح عام ٢٠١٨، حقائق أساسية (٢٠١٨). متاحة على الموقع <https://population.un.org/wup/>.

(٢٣) Minang Peter and others, "Transparent and accountable management of natural resources in developing countries: the case of forests", study prepared for the European Parliament (Brussels, European Union, 2017). Available from [http://www.europarl.europa.eu/RegData/etudes/STUD/2017/578045/IPOL_STU\(2017\)578045_EN.pdf](http://www.europarl.europa.eu/RegData/etudes/STUD/2017/578045/IPOL_STU(2017)578045_EN.pdf).

بالسياسات العامة، والإرشاد، والاتصال والتعليم. ويمكن أن تشمل التدابير المحددة بحثاً منهجية بشأن الغابات في مجال التعليم، ووضع مناهج دراسية أساسية عملية بشأن الغابات، وتعزيز تدريب المعلمين، وإنشاء شبكات التعليم، من بين أمور أخرى.

٦٠ - ولتعزيز إقامة مؤسسات حرجية فعالة خاضعة للمساءلة وشاملة، يمكن للحكومات أن تركز على التمكين من إجراء حوارات بشأن السياسات ومشاركة الجهات المعنية بالغابات في عمليات صنع القرار، وكفالة إدماج الفئات الضعيفة، بما فيها النساء والشباب. ويمكن أن يوفر تحقيق اللامركزية في عمليات صنع القرار ذات الصلة بالغابات فرصة لتعزيز إشراك المجتمعات المحلية في الإدارة المستدامة للغابات بهدف ضمان تكافؤ الفرص والشفافية في عمليات تخطيط الأراضي.

رابعاً - تقرير مرحلي عن تنفيذ استراتيجية الاتصال والتوعية بخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠

٦١ - وفقاً لهدف استراتيجية الاتصال والتوعية المتمثل في إذكاء الوعي بالغابات والأشجار بوصفها ذات أهمية حيوية للحياة على الأرض ورفاه الإنسان (استراتيجية الاتصال والتوعية، الفقرة ٢ (أ))، عقدت أمانة المنتدى، منذ الدورة الثالثة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات المعقودة في أيار/مايو ٢٠١٨، عدة اجتماعات على هامش المؤتمرات والاجتماعات الدولية الرئيسية المتعلقة بالغابات، منها دورة المنتدى السياسي الرفيع المستوى التي عقدت في تموز/يوليه ٢٠١٨، والدورة الرابعة والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، المعقودة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨. واغتنمت أمانة المنتدى هذه الفرص أيضاً للتوعية بخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠، وتعزيز التآزر بين الخطة الاستراتيجية، وخطة عام ٢٠٣٠، واتفاق باريس.

٦٢ - وكجزء من جهود أمانة المنتدى في مجال الاتصال والرامية إلى تعزيز الإدارة المستدامة للغابات (المرجع نفسه، الفقرة ٢ (ب))، تقوم الأمانة بتجميع الممارسات الجيدة وقصص النجاح والدروس المستفادة بشأن تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ والأهداف العالمية للغابات، مع تركيز خاص على مساهمات تلك المبادرات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي سيستعرضها المحفل السياسي الرفيع المستوى لعام ٢٠١٩، فضلاً عن أهداف التنمية المستدامة الأخرى ذات الصلة. وترد المعلومات المقدمة من البلدان على الموقع الشبكي لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

٦٣ - وللتوعية بالأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، والتشجيع على تنفيذ الخطة الاستراتيجية (المرجع نفسه، الفقرة ٢ (ج))، أعدت أمانة المنتدى عروضاً ونشرات على وسائل التواصل الاجتماعي، وكتيبات ومنشورات بشأن خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠، وبشأن صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات وأنشطة بناء القدرات التي اضطلعت بها الأمانة، بما في ذلك ما يتعلق بالرصد والتقييم وتقديم التقارير وتمويل الغابات. واطلع على العروض والكتيبات أيضاً المشاركون في الأحداث التي نظمتها أمانة المنتدى في الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

٦٤ - ومن أجل تعزيز الرسائل الواردة من الأوساط المعنية بالغابات (المرجع نفسه، الفقرة ٢ (د)) تعمل أمانة المنتدى أيضا بتعاون وثيق مع شركاء من الشراكة التعاونية في مجال الغابات، وشبكات الاتصالات الإقليمية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، من أجل تعزيز التعاون والتآزر في مجال الاتصال والتوعية، وزيادة أثر الرسائل، بما في ذلك من خلال الاحتفال السنوي باليوم الدولي للغابات. وفي هذا الصدد، اتفق على أن يكون موضوع اليوم الدولي للغابات لعام ٢٠١٩ "الغابات والتعليم".

٦٥ - وعلاوة على ذلك، تعد أمانة المنتدى، وفقا للفقرة ٤ من القرار ١/١٣ لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، منشورا مقتضبا بشأن الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات الواردة في خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ سيتم إصداره في مناسبة انعقاد الدورة الرابعة عشرة للمنتدى. وسيتاح المنشور في شكل مطبوع وعلى الإنترنت وسيكون أداة قيّمة لأنشطة التوعية الرامية إلى إذكاء الوعي بخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات بين طائفة من الجماهير داخل الأوساط المعنية بالغابات وخارجها.

٦٦ - وتعترف استراتيجية الاتصال والتوعية بأن إجراءات والتزامات الدول الأعضاء ذات أهمية حاسمة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية وتحقيق أهدافها وغاياتها، وتلاحظ أن جهات التنسيق الوطنية لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في وضع مثالي يمكنها من نشر الخطة الاستراتيجية بين صانعي القرار والوزارات والإدارات والهيئات الأخرى المعنية بالغابات على الصعيد الوطني. وفي هذا الصدد، أرسلت أمانة المنتدى بلاغا إلى جهات التنسيق الوطنية شجعتها فيه على نشر الخطة الاستراتيجية على شبكاتها ذات الصلة على الصعيد الوطني.

خامسا - المساهمات الطوعية الوطنية والإعلان الطوعي عنها

٦٧ - وفقا للفقرة ٣٠ من الخطة الاستراتيجية، يمكن للدول الأعضاء أن تحدد، على أساس طوعي، ما تقدمه من مساهمات من أجل تحقيق الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات، مع مراعاة ظروفها وسياساتها وأولوياتها وقدراتها الوطنية ومستويات التنمية التي بلغتها وأحوال الغابات فيها.

٦٨ - ويمكن للدول الأعضاء أن تدرج ضمن مساهماتها الوطنية الطوعية، حسب الاقتضاء، الإجراءات والأهداف الوطنية ذات الصلة بالتزامات والأهداف الدولية الأخرى المتعلقة بالغابات، مثل خطة عام ٢٠٣٠، وأهداف التنمية المستدامة الواردة فيها، وأهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وإجراءات التصدي لتغير المناخ المضطلع بها في إطار اتفاق باريس المعتمد بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

٦٩ - واستجابة للفقرة ٢ من القرار ١/١٣ لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، جمعت الأمانة إعلانات المساهمات الوطنية الطوعية في سجل مركزي متاح للجمهور على الموقع الشبكي للمنتدى^(٢٤).

٧٠ - وأعلنت حكومات إكوادور، وأوكرانيا، وجامايكا، وغانا، وغواتيمالا، وليبيريا، والمغرب، ونيوزيلندا عن مساهماتها الوطنية الطوعية في الدورة الثالثة عشرة للمنتدى، أو أبلغت عن اعترافها بالإعلان عن هذه

(٢٤) انظر الموقع الشبكي للمنتدى: <http://www.un.org/esa/forests/documents/un-strategic-plan-for-forests-2030/vnscs/index.html>

المساهمات. وفي وقت كتابة هذه المذكرة، أبلغت حكومات ألمانيا، وسلوفاكيا، ومدغشقر عن اعترامها بالإعلان عن مساهماتها الوطنية الطوعية في الدورة الرابعة عشرة للمنتدى.

٧١ - والقصد من المساهمات الوطنية الطوعية، وفقا للفقرة ٣٠ من الخطة الاستراتيجية، أن تحدد مساهمات الدول الأعضاء في تحقيق الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات، آخذة في الاعتبار ظروفها وسياساتها وأولوياتها وقدراتها الوطنية، ومستويات تنميتها، وأحوال الغابات فيها. وفي هذا الصدد، يمكن أن يكون إعداد نموذج موجز وبسيط للمساهمات الوطنية الطوعية، وإعداد توليف للمساهمات الوطنية الطوعية المعلنة بالفعل، منظمة بحسب إسهامها في تحقيق الأهداف والغايات العالمية المحددة المتعلقة بالغابات، بمثابة خطوات تالية مفيدة في عرض دور المساهمات الوطنية الطوعية في تسريع الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات الواردة في خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠.

سادسا - المساهمات على نطاق منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات

٧٢ - تمثل الخطة الاستراتيجية مرجعا للعمل المتصل بالغابات الذي تضطلع به منظومة الأمم المتحدة لتحقيق أهدافها وغاياتها العالمية المتعلقة بالغابات. ووفقا للفقرة ٢ من الخطة الاستراتيجية، ينبغي الترويج لاستخدامها لدى هيئات الأمم المتحدة وشركائها.

٧٣ - ومنذ انعقاد الدورة الثالثة عشرة للمنتدى، اضطلعت الجهات المعنية المختلفة بأنشطة شتى لتعزيز تنفيذ الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات، بما في ذلك داخل منظومة الأمم المتحدة، ومن جانب أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات، والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والشركاء، والمجتمع المدني والمجموعات الرئيسية.

٧٤ - وترد المعلومات المتعلقة بالتقدم المتصل بالغابات المحرز في تنفيذ اتفاق باريس المبرم بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي المحددة بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي، والتي توفر الأساس لمناقشات المنتدى بشأن البندين ٧ (ب) و ٧ (ج)، مفصلة في المذكرة المقدمة من الأمانة بشأن تعزيز التعاون والتنسيق والانخراط في المسائل ذات الصلة بالغابات المتعلقة بالبند ٧ من جدول الأعمال (انظر E/CN.18/2019/6).

٧٥ - وفيما يتعلق بالبند ٦ من جدول أعمال الدورة الرابعة عشرة للمنتدى، قدمت المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، والمجموعات الرئيسية وغيرها من أصحاب المصلحة أيضا مدخلات بشأن تعزيز اتساق السياسات العالمية المتعلقة بالغابات وإيجاد فهم مشترك للإدارة المستدامة للغابات في الردود على الدراسات الاستقصائية التي اضطلع بها بتكليف من الأمانة. وترد المعلومات عن هذه المدخلات بالتفصيل في المذكرة المقدمة من الأمانة بشأن تعزيز اتساق السياسات العالمية المتعلقة بالغابات وإيجاد فهم دولي مشترك للإدارة المستدامة للغابات المتعلقة بالبند ٦ من جدول الأعمال (انظر E/CN.18/2019/5).

ألف - التقرير المرحلي عن تنفيذ خطة عمل الشراكة التعاونية في مجال الغابات

٧٦ - وفقا للقرار ٣٣/٢٠١٥ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، والقرار ١/١٢ لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، أعدت الشراكة التعاونية في مجال الغابات خطة عملها وقدمتها في الدورة الثالثة عشرة للمنتدى، على نحو متفق مع الخطة الاستراتيجية وبرنامج العمل الرباعي السنوات للمنتدى للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠، آخذة في الاعتبار الاتفاقات الحكومية الدولية ذات الصلة الأخرى المتصلة بالغابات المعترف بها في الخطة الاستراتيجية.

٧٧ - وتحدد خطة عمل الشراكة أولويات الإجراءات الجماعية التي تتخذها المنظمات الأعضاء فيها، وتوجه تنفيذها، وتتضمن آثار تلك الإجراءات على الموارد.

٧٨ - وكجزء من خطة العمل، تعد المبادرات المشتركة آلية تنفيذ رئيسية للشراكة ووسائل هامة لتعزيز التعاون داخل الشراكة وخارجها وتعبئة الدعم السياسي والعلمي والتقني والمالي في هذا الصدد. ويقود تنفيذ المبادرات المشتركة جميع أعضاء الشراكة أو مجموعات فرعية من أعضائها. ويمكن للشراكة أن تنشئ مبادرات مشتركة لتنفيذ مهامها الأساسية، وفقا لخطة عملها.

٧٩ - وتقوم الشراكة، بموجب خطة عملها الحالية، بتنفيذ تسع مبادرات مشتركة، هي: (أ) شبكة مسؤولي الاتصال؛ (ب) تيسير تمويل الغابات؛ (ج) أفرقة خبراء الغابات العالمية؛ (د) الدائرة العالمية للمعلومات الحرجية؛ (هـ) تبسيط عملية تقديم التقارير المتعلقة بالغابات على الصعيد العالمي؛ (و) جائزة وانغاري ماثاي لأبطال الغابات؛ (ز) مبادرة تعلم السياسات العامة؛ (ح) إصلاح المناظر الطبيعية للغابات؛ (ط) خشب مستدام لعالم مستدام. وترد معلومات عن التقدم المحرز في الآونة الأخيرة في تنفيذ هذه المبادرات بالتفصيل في مذكرة الأمانة العامة بشأن تعزيز التعاون والتنسيق والانخراط في المسائل المتصلة بالغابات (انظر E/CN.18/2019/6).

باء - إدراج الخطة الاستراتيجية وأهدافها العالمية المتعلقة بالغابات في خطط المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات وبرامجها وسياساتها المتصلة بالغابات

٨٠ - وفقا للفقرة ٣٨ من الخطة الاستراتيجية، تقوم الشراكة التعاونية في مجال الغابات ومنظماتها الأعضاء بدور هام في تنفيذ الخطة الاستراتيجية، وتستحث على إدراج الأهداف والغايات العالمية ذات الصلة المتعلقة بالغابات ضمن خططها وبرامجها المتصلة بالغابات، حسب الاقتضاء ووفقا لولاية كل منها.

٨١ - ومنذ اعتماد الجمعية العامة للخطة الاستراتيجية في نيسان/أبريل ٢٠١٧، يعتبر عدد من المنظمات الأعضاء في الشراكة الخطة الاستراتيجية وأهدافها العالمية المتعلقة بالغابات ذات صلة بأعمالها وخططها وبرامجها الجارية بهدف تعزيز اتساق السياسة العالمية للغابات وتكاملها وإيجاد فهم مشترك للإدارة المستدامة للغابات. وأجابت المنظمات الأعضاء في الشراكة عن استفسارات الأمانة العامة بشأن كيفية ومدى إدراج الخطة الاستراتيجية في أعمالها^(٢٥).

٨٢ - وأفادت المنظمات الأعضاء بأن استراتيجياتها وخططها وبرامجها ذات الصلة تتضمن الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠، وأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي؛ وبرنامج العمل

(٢٥) قدمت المعلومات استجابة لدراسة استقصائية واستفسار من جانب الأمانة.

الموسّع بشأن التنوع البيولوجي للغابات؛ والإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام ٢٠٢٠ (سيتم وضعه)؛ والرؤية الاستراتيجية للفترة ٢٠٢٠-٢٠٠٨ لاتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض (قيد الاستعراض لفترة ما بعد عام ٢٠٢٠) وبرنامجها لأنواع الأشجار؛ وبرنامج عمل منظمة الأغذية والزراعة وميزانيتها للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩، وخطتها المتوسطة الأجل للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١؛ والإطار الاستراتيجي لبرنامج الأمم المتحدة للتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠؛ وتوجيهات البرمجة للفترة السابعة لتجديد موارد مرفق البيئة العالمية وبرنامجها لأثر الإدارة المستدامة للغابات، فضلا عن المكونات الأخرى ذات الصلة بالغابات؛ وبرنامج الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠؛ واستراتيجية الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٤ (قيد الوضع)؛ وبرامج وضع وتنفيذ أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا؛ والمحفل العالمي "مسار التنفيذ" لإعلان نيويورك بشأن الغابات (قيد الوضع)؛ وإطار وارسو للمبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها؛ وخططة عمل مجموعة البنك الدولي المتعلقة بالغابات للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠.

٨٣ - وأفادت أمانة اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض بأنها قدمت إسهاما مباشرا في الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات للفترة ٢٠٢٠-٢٠٠٨. وتضمنت الرؤية الاستراتيجية للاتفاقية للفترة ٢٠٢٠-٢٠٠٨ الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات ضمن الإجراءات المتخذة على جميع الصعد من أجل الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات. وتقييم طبيعة ونطاق الأنشطة المشمولة في الأهداف العالمية الستة المتعلقة بالغابات والغايات الست والعشرين المرتبطة بالخططة الاستراتيجية، يمكن للاتفاقية أن تقدم إسهامات مباشرة في تحقيق جميع الأهداف وفي تحقيق أغلب الغايات المرتبطة بالخططة الاستراتيجية حيث أنها تدعم ركائز الاتفاقية فيما يتعلق بشرعية واستدامة كافة الاتجار الدولي في الحيوانات والنباتات البرية المدرجة في الاتفاقية وتسهم فيها.

٨٤ - وأفادت منظمة الأغذية والزراعة بأنها عرضت الخططة الاستراتيجية وإجراءات المتابعة الممكنة على لجانها الإقليمية للغابات ولجنة الغابات، وعقدت كلاهما دورات في عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٨. وخرجت لجنة الغابات بمجموعة توصيات، بما في ذلك طلبها من المنظمة دعم تنفيذ الخططة الاستراتيجية وبرنامج العمل الرباعي السنوات للمنتدى للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠؛ ومواصلة وتعزيز دورها القيادي في الشراكة، والشروع في أنشطة جديدة؛ والاعتراف بمساهمة الخططة الاستراتيجية بوصفها إحدى المهام الأساسية للمنظمة، وإدراج تلك الخططة في خطتها المتوسطة الأجل وبرنامج عملها وميزانيتها. وخصصت منظمة الأغذية والزراعة التمويل، وإن كان محدودا، للأعمال المتصلة بالشراكة، بينما ترد مختلف عناصر تنفيذ الخططة الاستراتيجية في البرامج المواضيعية للمنظمة.

٨٥ - وعملت لجنة الغابات التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة على تعزيز التعاون مع المنتدى، فدعت المنتدى إلى التعاون على نحو وثيق مع المنظمة في مجالات خبرتها، بما في ذلك باستخدام نتائجها التحليلية الرئيسية مثل تقييم الموارد الحرجية في العالم، وحالة الغابات في العالم، وغيرها. واقترحت لجنة الغابات تعميق التعاون بين اللجان الإقليمية للغابات والمنتدى عن طريق بُعد الإقليمي، وأن يكون هذا التعاون مرنا وملائما للظروف الإقليمية المختلفة.

٨٦ - وأفاد الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية بأن استراتيجيته للفترة ٢٠١٥-٢٠١٩ قد حددت الهدف المؤسسي المتمثل في تقديم التحليلات والرؤى الثابتة والخيارات إلى عمليات السياسة، وتلبية الاحتياجات المستجدة للسياسة المتعلقة بالغابات في ضوء أهمية دور العلم في توجيه عملية وضع وتنفيذ السياسات المتعلقة بالغابات، مما يشكل جزءاً لا يتجزأ من الخطة الاستراتيجية وأهدافها العالمية المتعلقة بالغابات. وقد أسهم الاتحاد الدولي، من خلال مشاركته النشطة في المنتدى، وكعضو في الشراكة، في التنفيذ الفعّال للخطة الاستراتيجية والأهداف العالمية ذات الصلة المتصلة بالغابات وذلك عن طريق موافاة مقرري السياسات وصانعي القرار بأنجع الإجراءات وبتقديم الأدلة العلمية بشأن المواضيع ذات الصلة بالغابات. وتتصل أنشطة الاتحاد اتصالاً مباشراً بتحقيق الهدف العالمي ٤ المتعلق بالغابات، الذي يدعو إلى تعزيز التعاون العلمي والتقني والشراكات. وبالإضافة إلى الهدف العالمي ٤ المتعلق بالغابات، تهتدي أنشطة الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية بالأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، مثل الأهداف ١ و ٢ و ٥ و ٦ وتسهم في تحقيقها.

٨٧ - وأفادت أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بأن أعمالها، بما في ذلك عن طريق آلياتها العالمية، تدعم البلدان المهتمة في وضع هدفها الوطني المتعلق بتحديد أثر تدهور الأراضي وعمليات تنفيذه، دعماً للهدف ٣، ١٥ من أهداف التنمية المستدامة وبذلك تدعم الهدف العالمي ١ المتعلق بالغابات وغاياته، وتسهم في تحقيقهما، من قبيل زيادة مساحة الغابات بنسبة ٣ في المائة في أنحاء العالم، وصون أو زيادة مخزونات الكربون في الغابات في العالم، وتعزيز تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات، ووقف إزالة الغابات، وإصلاح الغابات المتدهورة، وتحقيق زيادة كبيرة في التحريج وإعادة زرع الغابات في أنحاء العالم. ويشجّع أصحاب المصلحة في قطاع الغابات في هذه البلدان بقوة على التعاون في تنفيذ خططها في مجال تحديد أثر تدهور الأراضي، التي تشمل الغابات والأشجار الموجودة خارج الغابات، والمساعدة في مواءمتها مع الخطة الاستراتيجية. وشارك في ذلك ما مجموعه ١٢٠ بلداً، حتى أوائل عام ٢٠١٩، وتبادلت تلك البلدان خبراتها وبدأت تعبئة الموارد والتنفيذ. وهذه البلدان تمثل نحو ٧١ في المائة من الغطاء الحرجي العالمي، ووضع العديد منها أهدافاً لتحديد أثر تدهور الأراضي المتعلقة بالغابات، مثل زيادة مساحة الغابات أو تعزيز إنتاجية الأراضي الحرجية.

٨٨ - وأفاد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بأنه أحد الشركاء الرئيسيين الذين تتشكل منهم أمانة المنتدى العالمي لإعلان نيويورك بشأن الغابات، وأنه في وضع جيد يمكنه من تقديم الدعم للبلدان في تحديد أوجه التداخل بين مجموعات الأهداف وتعزيز أوجه التآزر بينها. وأكد البرنامج على أن أهداف إعلان نيويورك بشأن الغابات والأهداف العالمية المتعلقة بالغابات هي في الغالب أهداف متسقة ويكتمل بعضها بعضاً.

٨٩ - وأفاد مركز البحوث الحرجية الدولية بأنه أدرج الأهداف والغايات العالمية ذات الصلة المتعلقة بالغابات في تصميم أنشطته حيثما كان ذلك ممكناً ومتسقاً مع تلك الأنشطة، مستعيناً بالأهداف والغايات في توجيه وتحديد أولويات أنشطته برنامج بحوث الغابات والأشجار والزراعة الحرجية التابع لتجمع مراكز البحوث الزراعية الدولية.

٩٠ - وأفاد الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة بأن برنامج عمله يعزز ويدعم الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات بطرق شتى، من بينها عن طريق تحديد وتنفيذ تعهدات تحدي بون للحد من فقدان النظم

الإيكولوجية للغابات وتدهورها وتجزؤها دعماً للهدف العالمي ١ المتعلق بالغابات، وكذلك عن طريق عمله في المناطق المحمية دعماً للهدف العالمي ٣ المتعلق بالغابات.

جيم - الرؤية الاستراتيجية للشراكة التعاونية في مجال الغابات لما بعد عام ٢٠٢٠

٩١ - عقدت الشراكة معتكفها لعام ٢٠١٨ يومي ١٠ و ١١ كانون الأول/ديسمبر في روما. وكان من بين الأهداف الرئيسية للمعتكف عقد مناقشة بشأن الاتجاه المستقبلي للشراكة لما بعد عام ٢٠٢٠، وبصورة أكثر تحديداً بشأن الكيفية التي يمكن بها للشراكة أن تواصل وضع استراتيجيات لعملها من أجل دعم تحقيق الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات بخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠. وفي هذا الصدد، استطلع الأعضاء النهج والخيارات الممكنة لوضع رؤية استراتيجية للشراكة ولخطة عمل الشراكة للفترة ٢٠٢١-٢٠٢٤.

٩٢ - وتحقيقاً لهذه الغاية، اتفقت المنظمات الأعضاء في الشراكة على إنشاء فريقها العامل لوضع مشروع رؤية استراتيجية للشراكة نحو عام ٢٠٣٠، يتم النظر والبث فيه في اجتماع للأعضاء الرئيسيين للشراكة التعاونية في مجال الغابات يعقد في النصف الثاني من عام ٢٠١٩. واتفقت المنظمات الأعضاء أيضاً على النظر في وضع خطة عمل الشراكة للفترة ٢٠٢١-٢٠٢٤، مع مراعاة نطاق برنامج العمل الرباعي السنوات للمنتدى للفترة ٢٠٢١-٢٠٢٤، الذي سيتم وضعه في فترة ما بين الدورات بعد الدورة الرابعة عشرة للمنتدى، والعمل المضطلع به بين الدورات للدورة الخامسة عشرة للمنتدى، والدورة الجديدة للمنتدى السياسي الرفيع المستوى، التي تبدأ في عام ٢٠٢٠.

سابعاً - الاستنتاجات

٩٣ - غابات العالم ضرورية لاستقرار المناخ العالمي وتوفير أساس بالغ الأهمية لرخاء البشرية والكوكب في المستقبل. والغابات التي تدار على نحو مستدام هي نظم إيكولوجية إنتاجية وقادرة على الصمود ومتجددة توفر السلع والخدمات الأساسية للناس في جميع أنحاء العالم، وتسهم في إيجاد مجتمعات شاملة للجميع وتحذ من أوجه عدم المساواة مع المحافظة على الاقتصادات في الوقت ذاته.

٩٤ - وعلى الرغم مما للغابات من أهمية حاسمة لا يزال فقدها والإضرار بها مستمرين في أنحاء كثيرة من العالم. إذ يتم سنوياً تحويل أكثر من ٧ ملايين هكتار من الغابات الطبيعية إلى استخدامات أخرى للأراضي لأغراض الزراعة التجارية الواسعة النطاق، والأنشطة الاقتصادية الأخرى مع التفاوت حسب المناطق. وعلى الرغم من تباطؤ معدل إزالة الغابات في كثير من المناطق خلال العقد الماضي، تشير التقديرات إلى أن معدل فقدان الغطاء الشجري يتزايد باطراد في المناطق المدارية منذ عام ٢٠٠٠ لأسباب بشرية وطبيعية، بما في ذلك الحرائق والعواصف.

٩٥ - وتوفر خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠، وأهدافها وغاياتها العالمية المتعلقة بالغابات إطاراً متيناً لإجراءات جماعية يضطلع بها على جميع المستويات من أجل التصدي للتحديات التي تواجه غابات العالم، وللاستفادة إلى أقصى حد من مساهمة الغابات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، التي سينظر فيها المنتدى السياسي الرفيع المستوى في عام ٢٠١٩. وتنفرد المساهمات الوطنية الطوعية بقدرتها على أن تصبح موضع تركيز برنامج عمل كفؤ للتجديد بتحقيق

الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات، مع الإسهام في الوقت ذاته في الوفاء بجميع الالتزامات العالمية الأخرى ذات الصلة بالغابات. وفي هذا الصدد، يعد تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠، بما في ذلك أهدافها وغاياتها العالمية المتعلقة بالغابات، والإعلان المتزايد عن المساهمات الوطنية الطوعية وتركيزها على أهداف وغايات عملية محددة متعلقة بالغابات عاملاً أساسياً في التصدي للتحديات العالمية المتعددة من خلال الإجراءات المرتكزة على الغابات. وبما أن المنتدى سيتخذ في دورته الخامسة عشرة، المقرر عقدها في عام ٢٠٢٠، قراراً بشأن برنامج العمل الرباعي السنوات للفترة ٢٠٢١-٢٠٢٤، قد يكون من المفيد أن تجري الأمانة في فترة ما بين الدورتين الرابعة عشرة والخامسة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، المشاورات اللازمة مع الدول الأعضاء والجهات المعنية صاحبة المصلحة من أجل استكشاف بعض العناصر المقترح إدراجها في برنامج العمل الرباعي السنوات المقبل، فضلاً عن نموذج مقترح للمساهمات الوطنية الطوعية.

ثامنا - الاقتراحات والمقترحات

ألف - تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠، وزيادة مساهمة الغابات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي سيستعرضها المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في عام ٢٠١٩

٩٦ - الدورة الرابعة عشرة للمنتدى دورة فنية، ومن ثم لا يُتوقع منها أن تتخذ أي مقررات أو قرارات. ومع ذلك، فإنه وفقاً لأحكام برنامج العمل الرباعي السنوات للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠، سيكون ناتج الدورة الفنية موجزاً للمناقشات يقدمه الرئيس، ويمكن أن يتضمن المقترحات الممكنة التي ستبلغ إلى المنتدى في دورته اللاحقة لإجراء مزيد من النظر وتقديم توصيات. وهذه تتضمن أيضاً الاقتراحات التي ستقدم في فترة ما بين الدورتين المفضية إلى الدورة الخامسة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. وفي هذا الصدد، تقدم المقترحات التالية من أجل حفز المناقشات التي سيجريها المنتدى في دورته الحالية:

(أ) تعزيز تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠، باعتبارها إطاراً متكاملًا للإجراءات الوطنية القائمة على الغابات، والتعاون الدولي من أجل التعجيل بوتيرة التقدم صوب تحقيق الهدف ١٣ من أهداف التنمية المستدامة وأهداف اتفاق باريس؛

(ب) تعزيز أوجه التآزر في الإجراءات المناخية ذات الصلة بالغابات المضطلع بها في إطار المساهمات الوطنية الطوعية في الخطة الاستراتيجية والمساهمات المحددة وطنياً في اتفاق باريس؛

(ج) تعزيز التنفيذ المتكامل لخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠، وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ واتفاق باريس؛

(د) الاعتراف بضرورة أن تجري الأمانة مشاورات مع أعضاء المنتدى وأصحاب المصلحة المعنيين خلال فترة ما بين الدورتين الرابعة عشرة والخامسة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات من أجل استكشاف بعض العناصر المقترح إدراجها في برنامج العمل الرباعي السنوات المقبل؛

(هـ) الطلب إلى أمانة المنتدى بأن تُعَد وتُقدّم مدخلات بشأن الحلول المناخية القائمة على الغابات إلى دورة المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام ٢٠١٩، ودورة مؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالغابات، بالتعاون مع المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات؛

(و) تعزيز المهارات والقدرات التقنية للمؤسسات ذات الصلة بالغابات من أجل أن تشترك المجتمعات المحلية، وبخاصة النساء، في تخطيط وتنفيذ الحقوق المتعلقة بالغابات وحياسة الأراضي، بما في ذلك في ترتيباتها لتقاسم المنافع؛

(ز) تعزيز التثقيف المتعلق بالغابات ووعي المستهلكين بشأن الاستخدام المستدام للغابات، وإدراج الحلول المناخية القائمة على الغابات ضمن التثقيف المتعلق بتغير المناخ، استناداً إلى الجهود الحالية المبذولة في إطار برنامج العمل العالمي بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة؛

(ح) تحديد وتجميع أفضل الممارسات في مجال التثقيف المتعلق بالغابات والإبلاغ عنها.

باء - استراتيجيات الاتصال والتوعية بخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة

٢٠١٧-٢٠٣٠

(أ) تشجيع أعضاء المنتدى على تبادل أفضل ممارستهم وقصص نجاحهم دعماً لتنفيذ الخطة الاستراتيجية في الدورة الخامسة عشرة؛

(ب) تشجيع الدول الأعضاء، ومنظومة الأمم المتحدة، والأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، والمنظمات الإقليمية، والمجموعات الرئيسية، وأصحاب المصلحة الآخرين على تبادل مواد الاتصال بشأن الخطة الاستراتيجية بحيث يمكن عرضها من خلال الموقع الشبكي لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

جيم - المساهمات الوطنية الطوعية

(أ) الطلب إلى أمانة المنتدى بأن تُعَد، بالتشاور مع الدول الأعضاء، نموذجاً مبسطاً للمساهمات الوطنية الطوعية يحدد بوضوح ما تسهم به المساهمات الوطنية الطوعية في تحقيق الأهداف والغايات العالمية المحددة المتعلقة بالغابات؛

(ب) تشجيع الدول الأعضاء على إعلان مساهماتها الوطنية الطوعية في تحقيق الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات المتضمنة في خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ وإبلاغها لأمانة المنتدى؛

(ج) الطلب إلى أمانة المنتدى بأن تُجمَع المساهمات الوطنية الطوعية المقدمة على أساس صلاتها بمختلف الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات، وتقديمها إلى المنتدى في دورته الخامسة عشرة كمصدر للمعلومات.

دال - الشراكة التعاونية في مجال الغابات

- (أ) الترحيب بالتقدم المحرز في إدراج الأهداف والغايات العالمية ذات الصلة بالغابات في الخطط والبرامج المتصلة بالغابات لعدة منظمات أعضاء في الشراكة ودعوة المنظمات الأعضاء إلى مواصلة إدراج الخطة الاستراتيجية وأهدافها العالمية المتعلقة بالغابات ضمن خططها وبرامجها وسياساتها المتعلقة بالغابات القائمة والجديدة، وتقديم تقرير بشأن تقدمها المحرز إلى الدورة الخامسة عشرة؛
- (ب) الترحيب بقرار الشراكة إنشاء فريقها العامل لوضع رؤيتها الاستراتيجية لما بعد عام ٢٠٢٠ دعماً للخطة الاستراتيجية، وعرضها على المنتدى في دورته الخامسة عشرة؛
- (ج) دعوة الشراكة إلى تقديم تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ خطة عملها إلى المنتدى في دورته الخامسة عشرة، والشروع في وضع خطة عملها للفترة ٢٠٢١-٢٠٢٤.